

## قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا 41 - الشِّيخُ الدَّكْتُورُ حَمْزَةُ الْمَجَالِي

حَمْزَةُ الْمَجَالِي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها وبن منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءلون به - [00:00:25](#)  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:59](#)

بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:01:21](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني ويايكم منها انه ولـي ذلك والقادر عليه. هذا ويتجدد لقاونا مع سلسلتنا المباركة التي كانت بعنوان قد افلح من زاكها. وما زلنا نتكلم عن علامات - [00:01:41](#)

القلب وهي العلامات الفارقة بين حال القلب وصحته وعافيته. وسلامته وبين مرضه حكمه وعطبه وسيره في طريق هلاكه. ايها الاحبة في الله كما قد تكلمنا في الجمعة الماضية عن علامه - [00:02:01](#)

سرقة جديدة الا وهي كيف حال قلبك مع ذكر الموت واليوم ان شاء الله تعالى نذكر على ذات السياقة سؤالا جديدا. وهو يتعلق ايضا بعلامات من علامات صحة القلب. وهذا السؤال وان كان مؤخرا فحقه التقديم. فهذا السؤال وان - [00:02:21](#)

كان مؤخرا فحقه التقديم. ولكنني اخرته لعل ما قبله ان يكون ممهدا له. ييسر فهم المراد ويحقق الوصول الى المقصود. فيا ايها الاحبة في الله كيف هو حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله - [00:02:50](#)

كيف هو حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله ايها الاحبة في الله الله عز وجل خلق الخلق ليعرفوه وتحقيق المعرفة منشأه من الفطرة. وكلما ازدادت المعرفة في العبد ازداد خوفا من ربه - [00:03:16](#)

وهذا هو عmad العبودية في قول الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اسمع ماذا اقول وتأمل فان من مقاصد الخلق ان يخاف الخلق ربهم فان من مقاصد الخلق ان يخاف الخلق ربهم. فعرف الله عز وجل الخلق - [00:03:44](#)

بكرياته وعرف الخلق بعظمته. وعرف الخلق بنعمته وعداته. والمقصود من ذلك ان يخاف العبد ربه هذه المخافة التي تقوده الى تحقيق قوله الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما هو حال قلبي وقلبك - [00:04:15](#)

مع الخوف من الله اتضرب سياط المهابة قلبك؟ اذا حدثتك النفس في ذنب في الخلوات اتضرب يضرب سياط المهابة قلبك؟ اذا دع زاد عزنا نازعتك نفسك الى الشهوات ايضرب سياط المهابة قلبك؟ اذا اندفعت النفس الى حظوظها واخذ حقوق العباد. ايضرب - [00:04:45](#)

سياط المهابة قلبك اذا قصرت في واجب او فرض ايضرب سياط المهابة قلبك؟ اذا الصلاة جماعة او نمت عن صلاة فجر او قصرت حتى فيما الفت وحفظت من طاعة كقيام ليل. ايضرب - [00:05:15](#)

سياط المهابة قلبك. اذا ظلمت زوجك او ظلمت ولدك او قطعت رحمك. او عققت والديك ايضرب سياط المهابة قلبك؟ اذا قصرت في طاعة وصيام او في صلاة وقيام ونفقة وزكاة - [00:05:35](#)

ما هو حال قلبي؟ وقلبك مع الخوف من الله؟ نبينا صلى الله عليه وسلم ترى كسوف الشمس يخرج من داره ويدخل يتغير لونه يخاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله - 00:05:55

وهو سيد الاولين والاخرين ورب الكعبة هو فاتح باب الجنة. وهو اول من يدخلها صلوات ربى وسلامه عليه لما كشفت الشمس تغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب وجاء وذهب وجاء ثم امر اصحابه - 00:06:15

ان ينادوا الصلاة جامعة. الصلاة جامعة. اجتمع الصحابة كفر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رأيتومهما فافزعوا الى ذكر الله - 00:06:35

لان الخوف امتلا من القلب هذه اللحظة. اتى النبي صلى الله عليه وسلم محاربه بكر صلى الله افاطلت الصلاة لانه ظن انها مقدمات لعقوبة وعقاب. فركع النبي واطال الركوع ثم قام - 00:06:55

النبي واطال القيام ثم سجد صلى الله عليه وسلم وبكى بكاء شديدا حتى سمع الصحابة بكاء يا رسول الله ما الذي يبكيك وانت في الجنة؟ وما الذي يبكيك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:07:15

وما الذي يبكيك وانت اول الناجين؟ وما الذي يبكيك وانت تأخذ بحلقة الجنة؟ فيقال من؟ فتقول محمد ابن ابي عبد الله فيقول قائلها اني قد امرت الا افتح لاحظ قبك. ما الذي يبكيك - 00:07:35

فخر النبي ساجدا. بكى النبي بكاء شديدا. سمع الصحابة بكاء. ولصدره اجيز كازيز المرجل والنبي يقول ربى ربى الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم؟ ربى الم تعدني الا تعذبهم وهم يستغفرون؟ يا رب انا نستغفرك استغفر الله الذي استغفر - 00:07:55

الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. ما هو حال قلبي وقلبي مع الخوف من الله. اما قرأت ايات الوعيد؟ وما سمعت انفاس التهديد؟ وما ظل رأيت وقرأت ما - 00:08:25

اعد الله من عذاب للعبد. اما قرأت ما يحدثك الله عن عظمته؟ وكبريائه؟ وجبروته وقوته ومهابته حتى ان الجمادات تهابه. حتى ان الجمادات تهابه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لو انزلنا هذا القرآن الذي تقرأون وهذه الايات التي - 00:08:45

اسمعون وهذا الوعيد الذي يطرق الاسماع في كل صلاة. ونقرأ في كل حين لو انزلناها هذا القرآن على جبل ما النتيجة؟ ما النتيجة؟ قال لرأيته الجبل وهل رأيت اعظم من جبل - 00:09:15

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقلوب اشد من الحجارة ما حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله؟ الخوف ايها الاحبة في الله هو الم يصيب القلب لم؟ لم لمكروه متوقع في المستقبل. او لفوات محبوب متوقع في المستقبل - 00:09:35

والفرق بين الخوف والحزن احيانا تختلط المشاعر بين حزن وخوف ويظن صاحب الحزن ويظن صاحب الحزن انه خشوع. الحزن هو الم في القلب على ما فات. من حصول مكروه وفوات محبوب على ما - 00:10:11

والخوف هو الم في القلب على ما يخشى ويخاف ويتوقع فيما هو ات من حصون وفوات محبوب ايها الاحبة في الله الله عز وجل لما اراد ان يمتحن الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون. زجلهم التسبيح. خلق الله من الملائكة خلق - 00:10:31

ركوعا منذ ان خلق السماوات والارض الى قيام الساعة. وخلق الله من الملائكة خلقا سجودا منذ ان خلق الله السماوات والارض الى قيام الساعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئن - 00:11:01

اي ثقلت وسمع لها اطيق اي كادت السماء ان تسقط من حمل ما عليها. اطت السماء وحق لها ان ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله اطت السماء وحق لها ان تئن. ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله - 00:11:21

هؤلاء الملائكة الركع منذ ان خلق الله السماوات الى قيام الساعة. والسجد منذ ان خلق الله السماوات الى الساعة حتى اذا سمعوا نفخة الصور رفعوا رؤوسهم منق ركوعهم وسجودهم وليس لهم زجر - 00:11:51

مسل الا واحد سجدوا وركعوا منذ ان خلق الله السماوات والارض الى ان يأمر الله بقيام الساعة فاذا رفعوا رؤوسهم ليس لهم زجل ولا نداء الا واحد. وما يقولون سبحانك - 00:12:11

ما عبادناك حق عبادتك. سبحانك ما عبادناك حق عبادتك يقول الله عنها لا هؤلاء الملائكة قال يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما

يؤمرون ملائكة التي تعصي الله ما امرها تخاف الله. لعلها ان النجاة من اعظم اركانها الخوف - [00:12:31](#)

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم رد جبريل سيد الملائكة سيد الملائكة وهو الذي اختصه الله بالوحى لما امر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرى جبريل على حقيقته ورجى من جبريل ذلك فاذن الله له - [00:13:01](#)

جبريل له ستون جناح. فمد جبريل جناحه. قال صلى الله عليه وسلم فسد الافق قال صلى الله عليه وسلم ثم رأيت يسقط من جناحه من الدر والياقوت والتهاویل ما - [00:13:21](#)

الله به علیم. جبريل عليه السلام يسأل النبي صلی الله علیه وسلم ان يراه فيؤذن له فيؤمر جبريل فيمد جناحه من جناحه فيسد الافق لا يرى النبي شيئا الا جناحه. يقول النبي صلی الله - [00:13:41](#)

عليه وسلم ولقد رأيت يسقط من جناحه من الدر والتهاویل مل والياقوت ما الله به علیم يقول صلی الله علیه وسلم عن امين السماء الذي ائتمنه الله بالوحى يقول رأيته - [00:14:01](#)

ليلة اسري بي جبريل كالحلس والحلس هو السجاد. قال كالحلس البالي من قال من خشية الله قال من خشية الله ما حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله يقول وهب بن منبه رحمة الله ما عبد الله بمثل الخوف - [00:14:21](#)

ما عبد الله بمثل الخوف. فالخوف نجمان النفس عن شهوتها المحرمة. والخوف لجام النفس عن ظلمها فدائها فمتى تحدثت وتكلمت وسعت النفس الى هوى محرم. هجمت عليك نصوص الدار. ونصوف - [00:14:48](#)

عذاب القبر ونكر ونکير ونوصوص القيام بين يدي الله فيقررك بالذنب ذنبك. ولا تجد بين يديه الا ان تعترف له لان الشهود منك. الخوف من الله ما حال قلبي وقلبك. اذا اردت ان تعرف مقدار الخوف من الله - [00:15:08](#)

فانظر الى الحال في الخلوات. فلعلك اذا كنت في الجلوس نازعك الخوف من الناس. ونازعك الخوف على منصبك ونازعك الخوف على جاهك ونازعك الخوف على سمعتك لكنك اذا خلوت بالله لا يطلع احد - [00:15:28](#)

عليك الا الله. فهل ملأ الخوف قلبك؟ فجعل خلوتك عامرة بما يرضيه. وممنوعة عما يغضبه هذا هو مقام معرفة حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله. اذا ما حال قلبي وقلبك؟ ايها الاحبة في الله يقول عبدالله بن عمرو بن العاص ولا ان - [00:15:48](#)

دمعة من خوفي من الله احب الي من ان اتصدق بوزني ذهبا ولان اسمع دمعة من خوفي من الله احب الي من ان اتصدق بوزني ذهبا وهذا مصداقه في حديث ابي امامه عند الترمذى يقول صلی الله علیه وسلم ليس شيء ليس شيء - [00:16:18](#)

احب الى الله من قطرتين واثرين. من قطرة دموع من قطرة دموع تسيل خشية من الله ومن قطرة دم تهادق في سبيل الله. عينان لا تمسهما النار الحديث في الصحيحين - [00:16:48](#)

ومنهم عين بكت من خشية الله الله يحب ان تخافه ايها الاب لو ان لو انك علمت ان ولدك لا يهابك وعلمت ان ولدك لا يخشعك وعلمت ان ولدك يتعامل معك على ساق المحبة او العطف والحنان والحزن والشفقة. والرحمة. ان كان الاب صحيحا - [00:17:08](#)

يتمنى لو انه لم يكن ابا لان سياق التغذية يقوم على اصل الخوف والمحبة فالولد الذي ما رده خوفه ردته محبته. وما ردته المحبة رده خوفه. او ان يرده الامران معه ولا يتخلل عن احدهما - [00:17:37](#)

وانت اب اذا عرفت ان ولدك لا يهابك. فكيف بالله وهو رب العالمين وهو الغني عن الخلق اجمعين. وال قادر بمطلق القدرة على كل شيء. ما هو حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله. الله يذكر وصف رسالته. الذين يبلغون رسالات الله. ويقومون بواجب الدعوة - [00:17:57](#)

ويحملون الوحي الى الناس وقلوبهم ويقودون الناس الى العمل بمقتضى شرعه وينجون بهم من عذاب الله. ماذا قال ماذا قال عنهم؟ قال ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. هم الانبياء عليهم السلام. بل ان الخوف من الله من المقامات العالية - [00:18:26](#)

الايمان ولو اذم الایمان وخفوني ماذا؟ بشرط. وخفووني الله يقول لنا. وخفووني ماذا؟ ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين الذين امنوا من اوصافهم ماذا ان الله عز وجل اذا ذكر في حضرتهم ماذا كانت؟ ماذا؟ قال وجلت قلوبهم - [00:18:49](#)

انما يخشى الله من عباده من؟ العلماء. قال علماؤنا والفرق بين الخوف والخشية ان الخشية مبنية على مزيد معرفة فهي اعلى من الخوف. اذا قال النبي صلی الله علیه وسلم اما اني والله اتقاكم لله وماذا؟ واحشاككم له. لم يقل واخوفكم - [00:19:23](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم اعرف الناس اجمعين بالله ايها الاحبة في الله ما حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله سئل ان شاء الله تعالى مع منزلة الخوف ومرتبة الخوف وحالة الخوف - [00:19:44](#)

وقفة تأخذ بعض جمع نتعلم كيف نخاف الله وما هي الاسباب التي تتحقق معنى الخوف. وما هي مراتب الخوف؟ وما هي انواعه وما هي حدوده؟ فلا يجوز ان نتجاوز مع الخوف حدا فبلغ الى اليأس والقنوط من رحمة الله. لذا عد علماؤنا من كبار الذنوب - [00:20:02](#)

ان يبأس العبد ويقنط من رحمة ربه ومن عفوه الخوف ليس مجرد ان تطلق لقلبك عنان الخوف. ثم يمنعك عن الواجبات كالجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا. سئل عن اياها الاحبة قليلا - [00:20:32](#)

مع هذه العلامة على صحة القلب ونتكلم فيها بنوع تفصيل لعلها تكون مقدسة صحيحة نستقبل بها رمضان. اللهم بلغنا رمضان واكرمنا به. واعنا على اغتنامه اغتناما يرضيك عنا نتایع الكلام ان شاء الله في الجمع المقبلة - [00:20:55](#)  
جوابا لسؤالنا ما هو حال قلبي وقلبك مع الخوف من الله؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:21:21](#)